

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان |

281- باب بيع السلعة وغيره 3

عبدالرحمن العجلان

قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل فان باعها بثمن حال نقه ثم اشتراها باكثر منه نسيئة لم يجز نص عليه لانه في معنى التي قبلها
سواء قول المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:00

فان باعها اي العين اي سلعة بثمن حال نقه. يعني سلمه اياه ثم اشتراها باكثر منه نسيئة لم يجز نص عليه لان هذه عكس مسألة
العينة وهي من حيث الحكم هي هي - 00:00:25

عكس مسألة العينة مسألة العينة الغني باع سلعة في اجل ثم اشتراها نقدا الفقر اشتري سلعة الغني باجل بقيمة في ذمته مؤجلة ثم
اشتراها الغني منه بقيمة اقل نقدتها اياه. هذه مسألة العينة - 00:00:59

عكسها مثلها. الفقر باع السلعة التي بيده نسيئة باع السلعة التي بيده نقدا واخذ القيمة ثم اشتراها من التاجر نسيئة فعادت سلعته
اليه وبدلا من كونه اخذ خمسمائة نقدا اصبح في ذمته سبع مائة مؤجلة الى كذا - 00:01:45

فمسألة العينة وعكسها سيان في الحكم لأن مسألة العينة كما تقدم لنا ام ولد زيد ابن ارقم على زهيد غلاما لها بقيمة مؤجلة الى العطاء
ثم اشتترت الغلام بقيمة منقودة مدفوعة لزيد - 00:02:24

اخذ مبلغ خمس مائة مثلا واصبح في ذمته ثمانمائة فالبائع الاول هو الغني والفقير هو الذي اشتري الى اجل ثم اعاد البيع الى الغني
فاخذ القيمة نقدا وصار في في ذمته قيمة مؤجلة - 00:03:07

عكس مسألة العينة هذه التي معنا البائع هو الفقر المحتاج البائع مثلا الفقر في بيت يسكنه في حاجة ماسة اليه باعه على زيد في
الف ريال الفقر اين يذهب يحتاج الى البيت - 00:03:43

اخذ الالف واصبح البيت للغني والفقير ما له بيت فعاد الفقر اشتري البيت بالف ومئتي ريال عادت الامور على ما كان عليه الا ان
الفقير اخذ الف نقدا وفي ذمته الف ومنتها ريال - 00:04:13

فهذه وعكسها كلها حيلة الى الربا والنبي صلى الله عليه وسلم حذر مما من بيع العينة قال اذا تباعتم بالعينة ورظيتم بالحرف
واخذتم باذناب البرق وتركتم الجهد في سبيل الله سلط الله عليكم دلالة لا ينزعها عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - 00:04:38
والتابع بالعينة يعني كنایة عن التعامل بالربا تعاملتم بالربا وانما هو ليس بربا صريح كربا الجاهلية الف بالف ومائتين الى الربا جعلت
هذه السلعة سواء كانت السلعة بيد الغني وباعها على الفقر ثم استعادها منه - 00:05:09

او بيد الفقر وباعها على الغني ثم استعادها منه. النتيجة هي هي واحدة الفقر اخذ الف وفي ذمته الف ومنته ريال وهذه حيلة
والحيل محمرة في الشريعة الاسلامية والله جل وعلا مقت اليهود ولعنهم - 00:05:44

لما استحلوا محارم الله بادنى الحيل يتحيلون على المحرم يعرفون انه محرم ويتحيلون عليه حيلة كما في مسألة العينة متى مثلا
الف بالف ومئتين هذا ربا الجاهلية وان تعامل به من تعامل من لا خوف - 00:06:10

عندهم من الله جل وعلا. تعاملوا بالربا صريحا ويستحي من ان يتعامل بالربا تعامل بهذا الشكل وهذا حيلة الى الحرام كحيلة اليهود
لما حرم الله جل وعلا عليهم صيد السمك في يوم السبت لانه يوم عيدهم - 00:06:38

وكانت السمك تتکاثر حول السواحل يوم السبت ثم تغور في البحر بعد ذلك فالقوى الشيطان في نفوسهم حيلة يتحيلون بها على

الحرام فقال تضع الشراك يوم الجمعة ف يأتي السمك ويدخل في الشراك - 00:07:05

كما يستطيع ان يخرج وتصيده وتأخذون الشراك والشبك يوم الاحد ما تأخذونه يوم السبت اليوم السبت ممنوعين من الصيد
فتحيلوا الى الحرام كأنهم ما صادوا يوم السبت وهم ما صادوا السمك الا يوم السبت - 00:07:35

فاستحلوا محارم الله في هذه الحيلة وكذلك من تعامل من المسلمين من حيل والمعاملات الربوية التي ليست صريحة بالربا وانما هي
مقصود فيها التعامل بالربا لكن ليس بصراحة. فهذه حيلة - 00:08:00

وحرم الله جل وعلا الحيل التي يتحيل بها الى استحلال الحرام فان باعها بثمن حال نقدة يعني الفقير باع بيته بالف والسلام الالف هو
مضطر لهذا البيت. اين يضع اولاده - 00:08:29

فجاء الى الذي اشتراه وقال اشتري منك هذا البيت الذي انا فيه بالف ومائتين الى سنة انقذك القيمة فقال بعترك ما الذي حصل الفقير
بieder الان الف مطالب بكم في الف ومائتين والبيت جعل بمثابة - 00:09:00

الحيلة ولا هو بيت الفقير وعاد اليه قال لم يجز نص عليه يعني الامام احمد رحمه الله لانه في معنى التي قبلها سواء. في معنى بيع
العينة مثلها الا انها يعبر عنها الفقهاء رحمهم الله بعكسها - 00:09:28

عكس مسألة العينة مثلها فضل وان باع طعاما الى اجل بثمن فلما حل الاجل اخذ منه بالثمن طعاما لم يجز لانه ذريعة الى بيع طعام
بطعام نسيه فهو في معنى ما تقدم - 00:09:54

وان باع طعاما الى اجل بثمن باع عليه عشرة اكياس رز بالف ريال باعها عليه تحل الالف مثلا في رجب الالف في الذمة والرز مسلم
فلما جاء رجب جاء اليه - 00:10:18

وقال انت تطالبني بالف قيمة عشرة اكياس رز وانا الان ما عندي الف وانما اريد اعطيك احد عشر او اثنى عشر او اقل او اكثر كيس
قمح مقابل الالف الذي في ذمتني قيمة الرسوم - 00:11:03

هذا لا يجوز لانه كانه باع عشرة اكياس الرز بالثنائية عشرة كيس قمح الى رجب والالف جعل بمثابة الحيلة وهذا معنى قوله وان
باع طعاما الى اجل بثمن الرسل - 00:11:35

فلما حل الاجل في رجب اخذ منه بالثمن طعاما. يعني طعام ليس هو نفسه وانما غيره لم يجز لانه ذريعة الى بيع طعام بطعام
نسيئة من المعلوم ان بيع الرز - 00:12:04

بالحنطة مسيئة محروم لانه بيع طعام بطعم اختلف الجنس لكنه كله ربوى مما يدخله الربا فلا يجوز ان يبيع ارز مشيئة وانما التفاضل
جائز. لا بأس. لأنها اختلفت هذه الاصناف - 00:12:34

اختلف الصنف فلا بأس بالتفاضل لكن المحظور الاجل النسيئة لابد ان يكون يدا بيد لقوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر البر بالبر
والذهب بالذهب والتمر بالتمر والفضة بالفضة والشعير بالشعير والملح بالملح - 00:13:12

قال يدا بيد وزنا بوزن سواء بسواء فاذا اختلفت هذه الاصناف ابيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد عشرة في خمسة عشر لا بأس. لان
الاصناف اختلفت لكن لابد ان يكون - 00:13:34

يدا بيد خل واعط ضرب شعير خذ صاعين شعير بصاع قمح مثلا لا بأس لانها اختلفت لكن لا بد ان يكون اختلفت هذه الاصناف فيبيعوا
كيف شئتم اذا كان يدا بيد - 00:13:58

بخلاف شراء هذه الاعيان بنقود بقيمة نقدية فلا بأس بالتعجيل تشتري عشرة اصع بمئة ريال مثلا الى ستة اشهر او اقل او اكثر لا بأس
لكن عشرة اسع قمح بعشرين صاع من البر من الشعير مثلا الى ستة اشهر او خمسة اشهر او اقل او اكثر لا - 00:14:22

يدا بيد لا بأس وان باع طعاما الى اجل بثمن فلما حل الاجل اخذ منه بالثمن طعاما. كما مثلنا بالبر والعروس لم يجز لانه ذريعة الى بيع
طعم بطعام نسيئة. بيع الارز بالقمح نسيئة - 00:14:56

محروم بيع القمح بالعرس بالتفاضل لا بأس لكن يشترط ان يكون يدا بيد لم يجز اخذ احدهما عن الآخر قبل قبض ثمنه اذا قرر الثمن
فلا بأس سورة ذلك باع عليه عشرة - 00:15:27

اكياس كما تقدم بالف ريال الى رجب فلما جاء رجب جاء صاحب الحق الى من اشتري الرز فاعطاه الالف البائع بایع الارز قبظ الالف
قيمتها الارز انتهت المسألة قال له - [00:15:59](#)

معي الان الف ريال. اريد فيه قمح كم تعطيني من كيس قال اعطيك خمسة عشر كيس الالف اشتري منه فلا بأس ما الفرق بين هذه
والتي قبلها التي قبلها محرم لانه ما ظهر في دراهم - [00:16:34](#)

ولما سلم قيمة وانما كأنه اعطاه عن الارز الذي في ذمته قيمة اعطاه قمح وبيع الارز بالقمح نسيئة لا يجوز هذه الصورة الاخيرة الجائزة
نقدہ قيمة الارض قال هذا الف ريال عندي لك قيمة الرز الذي اشتريته منك - [00:16:55](#)

وقد حل فدفع له الالف الرجل اخذ الالف ووضعه في جيده وانصرف قبل ان ينصرف عاد قال يا اخي انا لا ليس لي حاجة في الالف
ريال. اريد ان اشتري فيه قمح - [00:17:25](#)

كم تعطيني من كيس فتفاوضا في البيع وارضاه وعد عليه الالف. عاد الالف الى صاحبه. لا بأس لان هذا سلم القيمة وقبض القيمة ثم
اشترى من جديد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب التمر - [00:17:41](#)

لما الى النبي صلى الله عليه وسلم بتصرع جيد اعجبه عليه الصلاة والسلام فقال اكل تمر خبيث هكذا قال لا يا رسول الله انتا نشتري
الصاع من هذا بالصاعين من من تمر خبيث - [00:18:09](#)

قال عليه الصلاة والسلام عين الريا عين الريا رده بعث تمرة بالدرارهم ثم اشترا بالدرارهم التمر الذي تلد مثل ما قلنا في استبدال
الذهب القديم بالذهب الجديد تأتي المرأة مثلا معها سوار - [00:18:32](#)

يقول للصائم اريد هذا السوار عندك بالسوار الذي عندي. كم تريد مني زيادة يقول اريد مئة ريال نقول لا هذا حرام لانه باع ذهبا بذهب
ومع احدهما زيادة فضة ما يجوز هذا محرم - [00:19:06](#)

وما من شيء محرم في الشريعة الاسلامية والحمد لله الا وهناك باب حلال لا غبار عليه وانما على المسلم ان يسأل عن الحال ويتجنب
الحرام فاذا اعطيه السوار واخذت بذلك سوار اخر وزادته ولو عشرة ريالات هذا حرام - [00:19:29](#)

ما يجوز لانه ذهب وزيادة فضة لان الدرارهم عبارة عن فضة يمثل الفضة والا الورقة ما لها قيمة اللام قيمتها بما تمثله وكيف
الحال للمرأة اذا ارادت ان تستبدل - [00:20:00](#)

شيء قديم بجديد قلنا تبيع الذهب الذي معها القديم بدرارهم هذه السوار مثلا بخمس مئة ريال قبضتها ثم اشترا منه السوار الموجود
عنه الذي اعجبها بست مئة ريال فوضعت مع الخمس المئة التي اخذتها منه مئة من جيبيها - [00:20:24](#)

ودفعتها قيمة للسوار الجديد فسلمت من الريا باعت ذهبها في درارهم ثم قبضت الدرارهم ثم اشترا بدرارهما هذه التي معها السوار
الذي تريد هذه مثل مسألة الطعام هذه سواء سواء - [00:20:57](#)

وان باع طعاما الى اجل بثمن. فلما حل الاجل اخذ منه بالثمن طعاما كما مثلنا بالارز والقمح لم يجز لانه ذريعة الى بيع طعام طعام
نسبيته فهو في معنى ما تقدم. يعني تحيل لا الى ربا الفضل لانه ليس - [00:21:30](#)

ليس هناك ربا فاضل بين الجنسين وانما ربا نسيئة والريا كما سيأتيانا ان شاء الله نوعان ربا فضل وربا نسي ربا الفضل يعني زيادة وربا
النسبيه يعني الاجل ذهب بذهب - [00:21:57](#)

لا يجوز فيه الزيادة ولا الاجل ذهب بفضة يجوز فيه الزيادة لان مختلفان لكن ما يجوز الاجل ما يجوز ان يبيع عليه سوار ذهب او
جنية ذهب او سبيكة ذهب - [00:22:21](#)

بالف ريال ويقول تعال غدا اعطيك الدرارهم. نقول هذا ما يجوز لابد الذهب بالفضة يدا بيد وكل شيئا حرم النساء حرم النساء فيهما
لم يجز اخذ احدهما عن الآخر قبل - [00:22:44](#)

وكل شيئا هذه قاعدة حرم النساء النسائي يعني الاجل فيهما قمح بشعير يحرم النساء قمح بارز يحرم النساء شعير بذرة يحرم النساء
شعير في تمرة بقمح تمر بعرس لانها كلها - [00:23:06](#)

من المطعومات الربوية ليدخلها الريا لم يجز اخذ احدهما عن الآخر قبل قبض ثمنه قبل قبض ثمنه عليه عشرة اكياس بالف ريال هذا

لا حرج سواء كان الالف منقوص او مؤجل - 00:23:45

قال الالف موقوت غدا بعد غد تعالى خذ العلف جاء بدل ما يأخذ الالف اخذ اثني عشر كيس قمح وسلم الرز قبل يومين والآن اخذ بقيمة الرز بعد يومين هل يجوز؟ لا - 00:24:20

ما يجوز وانما له ان يستلم قيمة الارز بجيبيه فاذا سلمها يشتري بها ما شاء لكن ان يقول اعطيك بقيمة الرز التي عندك اعطيك بها قمح لا ما يجوز لانه عبارة بأنه اشتري قمحا بارز - 00:24:48

وكان بينهما يومان لكن لو اشتري قمح بارز في مجلس العقد مثلا لا بأس قال انا عندي رز كثير اريد ان اعطيك عشرة اكياس رز وتعطيني خمسة عشر كيس من القمح - 00:25:09

هذا لا بأس بيده بشرط فان تفرقا قبل التسليم والاستلام حرم وعندها قاعدة الجنس الجنس يشترط فيها التساوي والقبض المجلس قمح بقمح لابد ان يكون سواء بسواء الوزن واحد لا يختلف - 00:25:32

او الكيل واحد ويقبض في المجلس اختلف الجنس بقمح نرى بقمح شعير بذرة شعير بدخن غيرها من الحبوب مثلا يشترط فيها شرط واحد وهو القبض في المجلس بدراهم - 00:26:11

قمح بدراهم هذى لا يشترط فيها شيء للقبض ولا التساوي وكل شيئين حرما النساء فيهما. نعرف معنى كلمة المساء يعني الاجل لم يجز اخذ احدهما عن الاخر قبل قبض ثمنه - 00:26:45

فان قبض ثمنه كما مثلنا لمن قبض قيمة الرز مثلا ثم اراد ان يشتري قمح بدله لا بأس وقياس قول اصحابنا في مسألة العينة انه يجوز هنا اخذ ما يجوز التفاضل بينه وبين الطعام المبيع - 00:27:13

يقول رحمه الله وقياس قول اصحابنا في مسألة العينة مسألة العينة قبل كذا سطر يقول وان اشتراها بعقد غير الذي باعها به فقال اصحابنا يجوز لان التفاضل بينهما جائز ويتحمل التحرير لان النساء بينهما محرم - 00:27:49

فان اشتراها من غير المشتري او اشتراها ابو البائع او ابنه جاس هذه التي اشار اليها وقياس قول اصحابنا في مسألة العينة انه يجوز هنا اخذ ما يجوز التفاضل فيه - 00:28:21

قال هذه يجوز عند بعض اصحابنا بعض الحنابلة انه يجوز ان يأخذ عن القمح او عن الارز قمح لان التفاضل بينهما جائز. نحن ما اختلفنا بان التفاضل جائز لكن الذي اتفقنا عليه - 00:28:39

ان الاجل محرم فاذا اختلفت هذه الاصناف ابيعوا كيف شئتم متى؟ اذا كان اما اذا لم يكن يدا بيد فلا لا نبيع الرز بالقمح مؤجلا احدهما مؤجل والآخر مقبوض لا - 00:29:02

وقياس قول اصحابنا في مسألة العينة يعني اذا باعها بعقد غير الذي باعها به. فقال اصحابنا يجوز لانه باع الرز بقمح واو باع القمح بشعير او نحو ذلك هذا الذي قالوه وهو والظاهر انه لا يصح - 00:29:26

وقياس في انه يجوز هنا اخذ ما يجوز التفاضل بينه وبين الطعام المبيع قول اصحابنا في مسألة العينة انه يجوز هنا اخذ ما يجوز التفاضل بينه وبين الطعام المذيع - 00:29:48

فصل من اشتري مكيلا او موزونا لم يجز له ان لم يجز له بيعه حتى لم يجز له بيعه حتى يقبحه في ظاهر كلام احمد رحمه الله والخنقى وما عداها - 00:30:16

يجوز بيعه قبل القبض لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا بيعه حتى يستوفيه حتى يستوفيه وقال ابن عمر رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:39

ان بيعوه حتى يؤوه الى رحالهم. متفق عليهما وهذا لا يخلو من كونه مكيلا او او موزونا والحديث يدل بصراحة على من على منع بيعه قبل قبضه وبمفهومه على حل بيع ما عداها - 00:31:07

وعن احمد رحمه الله ان المنع من المجد ان المنع من البيع قبل القبض يختص المطعم لاختصاص الحديث به وما ليس بمطعم من المكيلات والموزونات يجوز بيعه قبل القبض ان المنع يختص ما ليس بمتعبين - 00:31:34

قفيز من شبرا ورق لزيت مندن فصل ومن اشتري مكيلا او موزونا لم يجز له بيعه حتى يقابضه في ظاهر كلام احمد رحمة الله والخرافي وما عداهما يجوز بيعه قبل القبض - 00:32:01

من اشتري وكيلا لكي او موزونا لم يجز له بيعه حتى يقابضه مثلا جاء الرجل الى هذا عنده من البر فاشتراه منه كل صاع هذا كيف اشتراه اشتري مكيلا اشتري هذه الكومة من البر - 00:32:37

كل صائم ببریال هذی مئات هل یجوز لک انت ان تأتی الى هذا الذی اشتري هذه الكومة وتقول بعها علی کل صاع ببریال وربع خلاص وراح انا اشتري منک هذه الاصاغة التي اشتريتها - 00:33:31

كل صاع ببریال اشتريه منک بصاعین وربع لا حاجة الى ان اتعب نفسك في الاستلام والتسلیم ثم تسلمني نقول هذا لا یحل لانه باعه قبل ان یستوفیه وهو يحتاج الى استیفاء - 00:34:07

اخراشتري من البر هکذا جزاها قال هذه الكومة اشتريها منک بالف ريال قال بع علی ما اشتريت الذی اشتريته بالف انا اشتريه منک بالف ومئة ريال - 00:34:32

ودعني استلمه یجوز اقول لا بأس ما الفرق بينهما واضح الفرق بينهما الاول اشتري کل صاع ببریال ولا یدری هذه تكون منه او اكثر او اقل وهذا اشتري شيئا يحتاج الى - 00:35:06

نحتاج الى ان یوفي فلا یجوز حتى یکتمل استلامه من صاحبه. ثم یبيعه بما شاء الصورة الاخیرة يحتاج الى توفیة لانه اشتري هذه الكومة من الطعام اشتراه قل او کثر هذا هو الذی یرى بالعين - 00:35:38

فجاءه اخر وقال انت اشتريت هذه الكومة انا اشتريها منک اشتريتها انت بمائة انا اشتريها منک بمئة وعشرة لأن هذه الكومة الاخیرة ما تحتاج الى توفیة هو اطلع عليها واسرعها - 00:36:09

يقول خذها منی انا استلمتها من صاحبها وانا اسلمك ایاهالان اما الكومة الاولی فهي تحتاج الى استیفاء وهو الكيل لانه اشتري منه کل صائم لابد ان یستلم هذه الاصاغة - 00:36:33

ثم ان شاء انا یبيعها فليبعها وهذا معنی قوله رحمة الله من اشتري مکینا موزونا يعني طعام او غيره على هذا موزون کالبر والشعير والتمر او موزون كالحديد والاسنان وغيرها من الاشياء التي توزن - 00:36:57

ولا تکاد مثل الحديث یوزن وزن او موزونا لم یجز له بيعه حتى یقابضه کلام احمد والخرافي رحمة الله وما عداهما یجوز بيعه قبل القبض اشتري هذه الدار التي ساکن فيها صاحبها وهو یعرفها - 00:37:39

المشتري وصاحبها ساکن فيها خرج بعدما اشتراها قابله اخر في السوق قال اشتريت دار فلان؟ قال نعم قال بكم؟ قال بالف قال انا اشتريها منک بالف ومئة. قال نصیبک بالف ومئة - 00:38:14

هل نقول له انتظر انت بعث الدار قبل ان تستلمها لان صاحبها ساکن فيها وان تبعت شيئا ما استلمته هذه لا تحتاج الى استلام هذی التخلية هو قال لك باعك هذه الدار - 00:38:36

انت اطلعت عليها والرجل فيها متاعه وفيها اثاثه. وامهلته في النقل عشرة ايام او شهر او اکثر او اقل لا حرج بعث دار ولو لم اقپضها لانها ما تحتاج الى تقبیظ بكیل او وزن - 00:38:57

هذه الدار هي ما فيها مجال للزيادة والنقص وانت اطلعت عليها ودرت في غرفها وعرفتها معرفة كاملة وانما الرجل ساکن فيها ساکن فيها لا حرج تبعتها انت على هذا بالف - 00:39:16

ومئة مثلا یجوز ان یبيعها هذا الآخر على صاحبها الذي ساکن فيها بالف ومئتين ان هذا الذی یريد ان یبيع عليه ما كان اشتراها منه ولا تحتاج هذه تتنقل بين ايدي الباعة - 00:39:37

مثلا وهي وصاحبها فيها ساکن قال امتعته الى الان وما عداهما يعني عدا ما يحتاج الى کيل او وزن یجوز بيعه قبل القبض لقول النبي صلی الله علیه وسلم من ابتاع طعاما فلا یبعه حتى یستوفیه. فكلمة حتى یستوفیه يعني حتى - 00:39:58

يقابضه وقبض الطعام بماذا الكيل او الوزن قال ابن عمر ارأیت الذين یشترون الطعام مجازفة یضربون على عهد رسول الله صلی الله

عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤوه الى رحالهم - 00:40:24

يعني يشترون الطعام كله جميع لكي مثلما ما يبيعوا منه شيء حتى يستوفوه يقبوه هذا لا يخلو من كونه مكينا او موزونة والحديث يدل بصريحه على منع بيعه قبل قبضه. يعني ما يجوز ان يباع قبل قبضه - 00:40:47

وبمفهومه على حل بيع ما عاده. مما لا يحتاج الى قبض. كالدار والعرض والسيارة ونحو ذلك وعن احمد رحمه الله ان المنع من البيع قبل القبض يختص بالمطعم يخرج القطن وال الحديد ونحوه - 00:41:09

وان كانت موزونة اختصاص الحديث به وما ليس بمطعم من المكيلات والموزونات المكينات مثل ونحوه مثلا ومثل الاشياء الاخرى المنظفات ونحوها مثل الموزونات مثل الحديد والقطن ونحوها يجوز بيعه قبل القبض عنه روایة عن الامام احمد رحمه الله ان المنع يختص ما ليس - 00:41:31

تعين ما ليس بمعنی روایة اخرى انه يجوز بيع تلك الاشياء وانما الاشياء التي لا يجوز بيعها هي التي لم تتعين ما هي التي لم تتعين مثلها من شبرا ورطل زيت من دن - 00:42:10

الرواية الاخرى تقول اذا كانت الصبر كلها قد اشتراه الرجل فله ان يبيعها قبل ان يكيلها ويكتلها الاخر ويكتي والممنعا اذا اشتري قفيز من صبره روایة عن الامام احمد ان المنع فيما اذا لم يكن لكل الصبرة - 00:42:40

وانما من الصبرة مثل المثال الذي معنا سابقا كبير من الطعام اشتراها كلها قلنا كل صاع بريال هذى التي قال الاول لا يجوز. روایة اخرى ان هذه يجوز وانما التي لا يجوز اذا اشتري من هذه الصبرة - 00:43:06

عشرة اصع كل صاع بريال فلا يجوز ان يبيعها قبل ان يقبوها او اشتري عشرة ارطل من الزيت من هذا البرميل الزيت مثل او هذه العكة او القرفة من الزيت او السمن - 00:43:33

اذا كان شيء محدد من مجموع كامل هذا لا يجوز اما اذا كان اشتري الصبرة كلها ولو انها تحتاج الى توفيته قال يجوز وما بيع صغرة او جزاها جاز بيعه قبل قبضه - 00:43:58

مثل ما مثلنا اذا اشتري السبرة بدون كيل ولا وزن قال هذه الصبرة مثل بالف ريال اشتراها الرجل وذهب قابله اخر وقال اشتريت صبرة الطعام التي عند فلان؟ قال نعم اشتريتها بالف - 00:44:25

قال انا اشتريها منك وهي في مكانها في الف ومئة ريال فلا بأس لأن هذه ما تحتاج الى ويل ولا وزن وانما هي مشارة برمتها بكاملها. نعم وهو قول القاضي واصحابه - 00:44:42

لأنه يتعلق بحق توفيته بخلاف غيره لانه يتعلق به حق وبيع الصغرى جاز قبلها وقول القاضي لانه يتعلق به حق توفيته بخلاف يعني الاول يتعلق بحق توفيته كيل او زرع او وزن مثل - 00:45:04

لكن هذا ما يحتاج الى توفي وانما هو الشرف صبرة هذه بكاملها. نعم ان كل مبيع لا يجوز بيعه قبل قبضه. هذه روایة اخرى كل مبيع سواء كان ربوبي او غير ربوبي - 00:45:30

مطعم او غير مطعم لا يجوز ان يبيعه صاحبه قبل ان يقبوه هذا الذي قلنا يجوز شبرا من الطعام مثل او البيت مثل او نحو ذلك او الارض مثل ما قبضها - 00:45:51

لا يزال لا تزال يد الباع الاول عليها يقول لا يجوز بيعه حتى يقبوها. هذه روایة اخرى نعم فيما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السلع حيث تتبع - 00:46:13

حتى يحوزها التجار. رواه ابو داود هذا النهي ان تباع السلع حيث تتبع يقول انت اشتريت مثل هذه الابل اشتريت بهذا المكان معروضة اشتريتها بالف ريال مثل ما يجوز لك ان تبيعها حتى تنقلها - 00:46:32

ما تبيعها وفي مكانها اشتري مثلون شربت السيارة في المعرض وهي في محلها اخذت المفاتيح خرجت وحدك بدون السيارة يقول لا يجوز لك ان تبيع السيارة هذه في مكانها حتى تنقلها - 00:47:03

تأخذها من مكانها وتنقلها تعتبر اشتريتها. لكن ما دامت في مكانها محتمل انك تعده ان البيع ما يصح محتمل انك اذا حركتها مثل

تبينت ان الكفرات حرقانة وما تحركت عن مكانها ما صح فيها - 00:47:24

بيعك او اشتراك الاول غير صحيح وانما يظهر هذا اذا نقلتها من مكانها انها ان تباع السلع حيث ثبت. حتى يحوزها التجار. يعني يأخذوها ثم يبيعوها مثلا ان اقط او السمن او كذا في مكان البيع العام - 00:47:43

وهو في مكانه او رز او قمح او غيره بعده يقول لا يجوز ان تباع حتى تنقله وقال ابن عباس احسبوا كل شيء بمنزلة الطعام ولانه لم يتم ملكه عليه اشبه المكيل والمذهب الاول - 00:48:10

قال ابن عباس احسب كل شيء بمنزلة الطعام يعني حتى لو كان سيارة لو كان بيت لو كان ارض اي شيء ما تباعه حتى تقبضه وقال لانه لم يتم ملكه عليه. ما تم ملكه مثل ما مثلت بالسيارة مثلا - 00:48:36

اشترى السيارة وهي في المعرض لا يجوز له ان يبيعها وهو في مكانها لانه محتمل انك اذا حررت هذه السيارة تهلهلت تساقطت سيارة فقط حتى تنقلها فيتبين انها دخلت في ملكه - 00:48:55

اما في مكانها ما يدرى ماذا تكون. لانها ان تبين فيها خلل فهي في ملك البائع الاول كيف تنتقل الى عدة والاول ما استلمها وما يدرى عنها هل هي سليمة؟ او ناقصة - 00:49:16

قال والمذهب الاول المذهب الذي عليه على ان الشيء الذي لا يحتاج الى توفيق يجوز بيعه. واما ما يحتاج الى توفيق فهذا لا بد ان يستوفي. والرواية فيه كما تقدم - 00:49:35

في رواية اخرى انه حتى الذي يحتاج الى توفيق يجوز بيعه قبل قبضه وما بيع بصفة او برؤية متقدمة فهو كال McKin لانه يتعلق به حق توفيق وما بيع بصفة او برؤية متقدمة - 00:49:56

بصفة او برؤية متقدمة كما في البيت الذي رأه صاحبه ثم خرج وباعوه لا بأس لان علمه رأه فله ان يبيعه لكن بيت اشتراه في الرياض وانما وصف له وفي شارع كذا ومساحته كذا وبناء كذا وهذا وهذه خارطته وكذا وكذا الى اخره - 00:50:25

بشر البيت بالرياض مثلا بمئة وهو لم يراها وانما بالصفة فهل يجوز له ان يبيعه قبل ان يراها ما يجوز لان هذا مثل المكيل والموزون يحتاج الى استلام لانك مجرد الصفة - 00:50:57

ما تكفي لان الصفة يتفاوت الناس الوصف شخص يصف لك شخصا فيكبر في عينك وترى انه شيء عظيم واخر نفسه يصف هذا الشخص فيصغر في عينك كما ينضبط ما تنضبط الصفة - 00:51:24

وصف لك هذا البيت فصورت انه قصر من القصور فاذا فلما رأيتها وجدته بيت عادي ما يستحق هذا الوصف ما تم البيع حتى تطلع عليه واذا كان ما تم البيع حتى تطلع عليه فمعنى انه لا يجوز لك ان تباعه حتى تطلع عليه - 00:51:46

بصفة او رؤية متقدمة رؤية بيع برؤية متقدمة مثلا انت رأيت سيارة مع محمد رأيتها معه في محرم ونحن الان جمادى الثانية قال لك انا اريد ابيع سيارتي التي قد رأيتها معي في محرم - 00:52:13

عليها ثم اشتراه الرجل شرائها الرجل وهو لم يراها الا في محرم مارأى بعد محرم يشتري هذا يجوز رؤية متقدمة لكن المشتري انه الخيار حتى يرى الان لان مضي ستة اشهر عليها - 00:52:44

قد تؤثر عليها قد تراها نظيفة حسنة كما رأيتها من قبل وقد تجدها متغيرة وكذلك المشتري برؤية متقدمة لا يجوز بيعه حتى تقبضه. فهذه السيارة التي اشتريتها من محرم من شخص مثلا - 00:53:08

وانك لم ترها الا في محرم ما يجوز لك بعد شرائها على اخر حتى تقبضها وتضطر عليها لان رؤيتك ايها متقدمة مثل ما اشتريته بصفة وما حرم بيعه قبل قبضه - 00:53:31

لم يجز بيعه لبائعه لعموم النهي ولا الشركة فيه ولا الشركة فيه لانه بيع لبعضه لانه بيع بمثل الثمن الاول وما حرم بيعه قبل قبضه لم يجز بيعه لبائعه يعني الامور التي ذكرناها سابقا - 00:53:56

يحرم بيعها قبل قبضها مثل البيع بيعها على من هي بيده ما يجوز حتى تقبضها ولا الشركة فيه ما يجوز ان تبيع نصفه على محمد او علي يكون شريكا لك - 00:54:27

ما دام انك ما قبضته الى الان كما يجوز لك ان تشارك فيها لم يجد بيعه لبائع لعموم ولا الشركة فيه انه بيع لبعضه. ولا التولية التولية هي بيع الشيء بثمنه الذي اشتريته به - [00:54:47](#)

مثلاً قلنا اشتريت انت هذا الطعام الذي يحتاج الى كيل خبرة من الطعام اشتريتها كل صاع بريال وقابلك شخص وقال دعه لي بمثل مشترك فهل يجوز هذا؟ لا. لا يجوز. لأنك ما قبضته الى الان - [00:55:11](#)

يعني اذا تركته له بمثل هذى تولية اذا بعته بربح كل صاع بربع ريال هذه مربحة اذا بعته عليه بخسارة كل صاع بخسارة ربع ريال هذه خسارة وكلاهما لا يجوز بيعه قبل قبضه ما دام يحتاج الى - [00:55:31](#)

توفي فيجوز بيعه لمن هو في ذمته قال كنا نبيع الابل بالبقاء بالدرهم ونأخذ بدل الدرهم الدنانير ونبيعها بالدنانير ونأخذ بدلها الدرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [00:56:01](#)

فقال لا بأس اذا تفرقتم وليس بينكم شيئاً. رواه ابو داود ولا يجوز بيعه لغير من هو في ذمته واشبه بيع المغصوب لغير غاصبه هذا بيع الثمن الاولى الماثلة السابقة كلها في بيع المبيع المثمن - [00:56:30](#)

هنا في بيع الثمن فاما الثمن في الذمة لا يجوز بيعه لمن هو في ذمة مثلًا شيئاً ما على محمد مثلًا شيئاً ما على الف ريال دراهم فهل يجوز لك ان تبيع الالف ريال هذه التي في ذمة محمد - [00:57:03](#)

مثلاً عشرة جنيهات ذهب ما تبيعها الا على في ذمة الثمن على اما ان تبيع على غيره فلا. لأنك ما تستطيع ان تسلمه في المجلس بيع الذهب بالدرهم يشرط فيه - [00:57:33](#)

القبض في المجلس اما اذا كان على صاحبه فلا بأس يقول مثلاً انت بعت هذه السيارة على هذا الرجل عشرة الاف ريال في ذمته يوم يومين عشرة قال ما عندي دراهم انا الان - [00:58:00](#)

عشرة جنيهات ذهب تقول نعم اشتري منك ا جنيهات الذهب هذى عشرة الالاف التي عندك لي صح لانه باعه على من هو في ذمته بالبقاء الدرهم فنأخذ بدل الدرهم الدنانير سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا بأس اذا تفرقتما وليس بينكم - [00:58:27](#)

يعني يقول ابن عمر انا كنا يشتري الابل ست دراهم تراها بالف درهم بدل ما ينقد له الف درهم تعطيه عشرة جنيهات او اشتراها بعشرة جنيهات واعطاه بدلها - [00:59:04](#)

لا بأس ان هذا يدا بيد وهذا البيع لا بد ان يكون على من هو في ذمته على غيره ويأتي زيادة ايضاح ان شاء الله ان شاء الله والله اعلم - [00:59:33](#)

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:59:53](#)